الجمهورية 2

• الخميس ٦ شعبان ١٤٢٩ هـ • الموافق ٧ أغسطس ٢٠٠٨م • العدد ١٤١٥٩

ALGOMHURYAH -- Thursday 7 August 2008 No. 14159

حضور لافت للعسل اليمني والمقتنيات الفضية في مهرجان صلالة السنوي

■ معرض العسل اليمني

مسقط – وليد جحزر

سجلت المقتنيات الفضية التقليدية والعسل اليمني والدان الحضرمي حضوراً لافتاً في مهرجان خريف صلالة السنوي بسلطنة عمان الشقيقة الذي يقام أواخر شهر يونيو من كل عام ويستمر ثلاثة أشهر.

واعتادت اليمن المشاركة بفاعلية في هذا المهرجان الذي يجتذب وفوداً سياحية كبيرة من الداخل والخارج، لكن المشاركة اليمنية في هذا العام تعد الأكبر في تاريخ مشاركاتها في معارض ومهرجانات سلطنة عمان.

وتشارك اليمن في المهرجان بـ ٢٢ معرضاً يمنياً يقدم لزائريه أنواعاً متعددة من المنتجات اليمنية أبرزها الحُلي التقليدية من الفضة والعقيق اليماني؛ بالإضافة إلى أصناف من العسل اليمني الذي يعكس شهرة ومكانة اليمن في إنتاج أفضل أنواع العسل في الجزيرة والخليج.. وتحظى القرية اليمنية بإقبال لافت من الزائرين منذ تدشين المهرجان السياحي بصورة رسمية، وهي محط إقبال لما تقدمه من موروث يمني يتمتع بجاذبيته التاريخية المعهودة في المنطقة.

وقال أكرم اليمني، منظم في المعرض التجاري والقائم على تنسيق المعارض اليمنية المشاركة في خريف صلالة السنوي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن المشاركة اليمنية لهذا العام في خريف صلالة تعد هي الأكبر في تاريخ المشاركات السابقة.

لافتاً إلى تميزها بالمنتجات المقدمة، للزائر الخليجي والعربي والأجنبي وما تحظى به من إقبال يعكس العراقة اليمنية، بالإضافة إلى حرصها هذا العام على تقديم العراقة اليمنية بشكلها التقليدي وبما يعكس الصورة الفعلية للسوق اليمنية وما تحويه من مقتنيات ومنتوجات.. مؤكداً بأن العسل اليمني يتصدر قائمة المنتجات المطلوبة في المهرجان.

مشيراً إلى أن المشاركة اليمنية لم تحمل طابعاً تجارياً فحسب أو تسويقياً ولكنها مزجت بين الموروث الثقافي وبين القيمة التجارية من خلال المشاركة في الأمسيات عبر فرقتين فنيتين من حضرموت استطاعتا أن تضفيا على أجواء المهرجان طابعاً استثنائياً من الموث الغنائي اليمني.. وتلاقي الأغنية اليمنية في المهرجانات العمانية السنوية إقبالاً كبيراً، حيث يشتد الطلب على شراء كاسيتات غنائية لفنانين يمنيين من أمثال أيوب طارش والحارثي وفيصل علوي والمرشدي، بالإضافة إلى الأصوات الغنائية الصاعدة.

وتشير بيانات وزارة الاقتصاد الوطني العمانية إلى ان عدد الزائرين لمحافظة ظفار منذ انطلاق فعاليات الخريف بلغ ١٧٤ ألفاً و٦٥٠ سائحاً، وهذه الإحصائية حتى مطلع اغسطس الجاري.

وذكرت الاحصائية التي أجريت بالتعاون مع وزارة السياحة العمانية أن سياح دولة الإمارات العربية المتحدة احتلوا المرتبة الأولى من حيث عدد الزائرين، حيث بلغ عددهم ٤١ ألفاً و٩٩٩، يليهم سياح المملكة العربية السعودية بنحو تسعة آلاف و٨٠٠ سائح، بينما جاءت الكويت في المرتبة الثالثة بواقع ألف و٦٠٠ سائح.

يشار إلى ان المعارض اليمنية المشاركة في المهرجان تقدم خدمة التعريف بالموروث الحضاري اليمني وتشجيع السياح الخليجيين والعرب والقادمين من المنطقة الأوروبية على زيارة اليمن المعروفة بحضارتها العريقة الضاربة بجذورها في التاريخ.

اليوم الخميس

ريمة والمحويت تزفان 436 عروساً وعريساً

المحويت - عارف الشماع - الحديدة - سبأ:

تنظم جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية وجمعية البر والعفاف بمحافظة ريمة اليوم الخميس عرساً جماعياً لـ«٣٠٦» عريساً وعروساً بمدينة الجبين.

وأوضح رئيس الجمعية مفضل اسماعيل غالب لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن هذا العرس يأتي في إطار مساعدة الجمعية للشباب على إكمال نصف دينهم وترجمة لدعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الجمعيات الخيرية إلى الإسهام في تمكين الشباب من صون أنفسهم وتيسير تكاليف الزواج عليهم.. مبيناً أن الجمعية ستقدم خلال العرس الذي سيقام برعاية وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار، ومحافظ المحافظة علي سالم الخظمي مبلغ مائة ألف ريال لكل عريس، إضافة إلى عدد من الهدايا العينية المقدمة منها ومن شركة "يمن موبايل".. وعلى ذات الصعيد يحتفل أبناء محافظة المحويت اليوم بزفاف «١٣٠» عريساً وعروساً من مختلف مديريات المحافظة والذي تنظمه جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بالتعاون مع جمعية البر والعفاف.. وأوضح المدير التنفيذي لجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية الأستاذ حمود الحربي أن هذا العرس يعتبر أول عرس جماعي تنظمه الجمعية، وهذا يأتي ضمن أنشطة الجمعية الهادفة إلى دعم الشباب المعسرين المقبلين على إكمال نصف دينهم.. مشيراً إلى أن الأعراس الجماعية تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية وتقدم العون والمساندة لمختلف الحالات الفقيرة والمعسرة، وتحفز المجتمع على التخلص من تقاليد البذخ والإسراف والمباهاة الدخيلة على مجتمعنا.

داعياً الجمعيات الخيرية إلى التحرّي والصدق في دعم الشباب المعسرين، وعدم الكذب أو إنشاء أعراس جماعية وعدم تقديم المساعدة إلى الشباب.

خفايا قلم

زوجة شاعر

زعفران علي المهنا

قادني هذا الرجل إلى الجنون، فهو يباغتني الطعنات في الصدر والظهر، كلماته دائماً حارقة، يتجاهلني، لا يهتم بي، يتناسى لحظات انتظاري له في منتصف النهار وأواخر الليل، تقف دقّات الساعة عندما يختلي بالورقة والقلم، يتلاشى العالم من حوله عندما يبدأ بنظم قصائده، احترت في معرفة ملهمته هل هي امرأة أخرى غيري..؟!! لإيماني بأنها ليست أنا ...!!!.

كثيرة هي التناقضات بيني وبينه، بعد أن كانت مواصفات وجدتها فيه من بين كل الرجال، فهو ذلك الرجل الناضج الذي غازل الشيب شعره، فأحببت فيه خبرة الحياة وذلك الرجل الذي رأيت فيه صورة الأب، فأحببت فيه الحب والحنان، أحببت فيه ذلك الغزال الشارد بفكره وشعره، فعشقت طيشه الذي أحببته واخترته، فقد بهرني بهالة الرومانسية التي كان يحيطني بها.

فهو الزوج والأب والحبيب الشاعر، تصورت الحياة ستكون معه أبهى وأرق "فأنا زوجة الشاعر" وبعد كل هذا ندمت؛ ليس لأني أحببته؛ ولكن لأني تزوجته!!.

فقصة الحب تنطوي وتموت كما تموت قصص الحب الأخرى في زمننا هذا، ولكن ندمي أن أكون "زوجة الشاعر" فدخولي عالمه حصرني في دور لم يعد يرضيني أن ألعبه وهو دور الزوجة الدمية – والزوجة الخادمة – التي تعد الطعام، وتغسل الثياب!!.

لم يكن ضمن بسماته لي قبل الزواج هذا الدور، ولا ضمن وعوده بأن أكون ملهمته، ولم أحفظه في أشعاره وخبايا سطوره التي تقول إنه يحترم المرأة ويقدرها، ويزعم بأننا مخلوقات مرهفات الحس، يا ويل من ظلمنا!!.

فأين هذا الشاعر اليوم تحت كل تلك الطعنات.؟!.

لذا أنا أعترف بأني أخطأت عندما اخترته بدافع المباهاة!!! وسأخطئ للمرة الثانية عندما أصمت، وأسكت، وأضحّي بكبرياء وأنفة لا مكان لهما بيننا.

وأصرخ زوجي حبيبي.. إني زوجة الرجل الشاعر.. فهل تسمعني؟!.

فاصلة

تقول الكاتبة كارولين أهيم:

(الحصول على دماغ يستطيع الكتابة، معناه الحصول على دماغ يعذبك).

وتقول الكاتبة أحلام مستغانمي:

(الكتابة رغبة.. وليست متعة.!!!).

zeen75@hotmail.com

بجد مش هزار

الحمار.. وسيلة جاذبة لتمضية أوقات مسلية للأطفال في تعز

• تعز - عبدالقوي شعلان

في مصر حققت أغنية (أنا بحب الحمار ... بجد مش هزار) للفنان الشعبي شعبان عبدالرحيم رواجاً شديداً في سوق الكاسيت ليصبح شعبان أول مصري وعربي يغني للحمير؛ بل ربما على مستوى العالم.. أما في اليمن وفي مدينة تعز تحديداً التي يندر فيها كما في غيرها من المدن اليمنية الأخرى وجود المتنفسات والحدائق الخاصة بألعاب الأطفال، فقد وجد الحمار لنفسه رواجاً شديداً من قبل الأطفال والمراهقين؛ فأصبح هو الجواد الرابح في سوق الحيوانات التي وجد فيها الأطفال وسيلة جاذبة لتمضية أوقات مسلية لاسيما في فترة العطلة الصيفية التي ينقطع فيها الأطفال عن المدارس وبروز المشكلة السنوية التي تواجه الأسرة اليمنية والمتمثلة في كيفية استغلال أبنائها لفترة الإجازة الدراسية..

■ ترويض قبل الانطلاق

موعد مع الحمار

لم أكن أعلم أن جهداً مهنياً سيأخذ مني كل هذا الوقت قبل القيام بهذا التقرير بمراحله المختلفة، والسبب أن برنامج "علي سلام الشيباني – ٤٠ عاماً" كان مزحوماً إلى الدرجة التي اضطررت معها لحجز موعد معه قبل إجراء هذا الحوار، فصاحبنا الذي أنهكته السنون ولاح عليه طلائع المشيب قبل الأوان كان صريحاً جداً معي حين التقيته في خيمته.

قال لي: لن تجدني اليوم في حارة السلخانة القريبة منك؛ ساكون في حارة بعيدة من حارتك؛ اترك رقم هاتفك وسأخبرك لاحقاً بمكان تواجدي غداً.. وهو ما تم فعلاً وكان اللقاء الآتي:

■ **.. اسمك الكريم، وكم عمرك؟.**

- علي سلام مهيوب الشيباني – ٤٠ سنة.

■ **.. كيف هداك تفكيرك إلى تأجير الحمار كوسيلة ركوب وتسلية للأطفال؟!.**

- أنا أحب الحيوانات من زمان، وأعرف ان الأطفال أيضاً يحبون الحيوانات خاصة أطفال المدينة الذين لا يعرفون الحيوانات، فقلت في نفسي لماذا لا تشتغل بالحمار كوسيلة لعب للأطفال الذين لا يجدون العاباً أخرى بسبب ندرة الحدائق والمتنفسات في الحارات والأحياء.

■ **.. يعني أنت عرفت تدرس السوق جيداً؟!.**

- الحمد لله هذا من فضل ربي.

■ **.. طيب .. كم سنة وأنت تؤجر الحمار للأطفال؟.**

- لي ست سنوات.

■ **.. الحمار يشتغل في تعز فقط؟!.**

- لا .. اشتغلت عليه في تعز وعدن.

■ **.. زبائنك.. هل هم من الأطفال فقط؟.**

- زبائني أطفال ومراهقون.

■ **.. في أي الأحياء يتم تأجير الحمار؟.**

- في كل الحارات وكل يوم تجدني في حارة، يوم في المسبح، ويوم في السلخانة، ويوم في حارة عمار بن ياسر، ويوم في حارة جامع السعيد وهكذا.

■ **.. كم أجرة ركوب الحمار، وكم طول المشوار؟!.**

- أجرة ركوب الحمار من ١٠ ريالات إلى ٢٠ ريالاً حسب الزبون، وأما المشوار فطوله ٢٠ متراً ذهاباً وإياباً.

■ **.. هل تحب مهنتك هذه؟!.**

- نعم اكيد.. أنا أشعر أني أقدم خدمة للمجتمع والأسرة!!.

■ **.. هل تذهب إلى الحديقة لتأجير الحمار هناك؟!.**

- أبداً.

■ **.. ما الفترة التي تعمل فيها بتأجير الحمار للأطفال؟!.**

- يبدأ عمل الحمار من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الظهر، ثم أعود بعد صلاة العصر.

■ **.. كم العائد الذي تحصل عليه من تأجير الحمار للأطفال؟!.**

- حسب الشغل، وكل يوم وله ظروفه، ويختلف الشغل في العطلة عن أيام الدراسة، والحمد لله أكسب هذه الأيام في حدود ٨٠٠ ريال.

■ .. هل تكفي لمتطلبات أسرتك؟!.

- طبعاً لا، وأحتاج لتدخل الحكومة، فالمبلغ الذي أكسبه أصرف منه للحمار "طُعم ودخن" فهو يحتاج إلى تغذية جيدة لأنه يشعر بالتعب بعد العمل.

■ **.. كم لديك أطفالاً؟.**

- أربعة أطفال.

■ **.. هل أسرتك مسجلة في الضمان الاجتماعي؟.**

- لا .. حاولت مرات ومرات أسجل فلم أستطع.

■ **.. لماذا؟.**

- عاقل الحارة – الله يستره – سيف حميد رفض أن يسجلني، وكل يوم وعود.

■ **.. ماذا تريد أن تقول لمحافظ تعز الجديد الصوفي؟!.**

- أريد أن أقول له: سجلني يا سيادة المحافظ في الضمان الاجتماعي، فأنا مستحق، وإذا لم يسجلوني أنا فمن يسجلون.. المشايخ؟!.

■ **.. هل يوجد أحد غيرك يمارس مهنة تأجير الحمار للأطفال في تعز؟!.**

- لا.. أنا الوحيد الذي أقدم هذه الخدمة، وأريد من المحافظ أن يساعدني في الضمان الاجتماعي.

■ **.. ما هي الصعوبات التي تواجهك في هذه المهنة؟.**

- أكبر الصعوبات التي تواجهني هي لو مرض الحمار لا قدر الله أو مرضت أنا أو استرحت في البيت تبقى الأسرة مهددة بالجوع، فالحمار هو مصدر دخلنا الوحيد.

■ **.. هل تتعرض لمضايقات أثناء عملك في الشوارع والأحياء؟!.**

- أتعرض لبعض المضايقات من الشباب والمراهقين؛ ولكن معظم الناس يقدّرون مهنتي "وما فيش مشكلة".

■ **.. ماذا تطلب من الحكومة والمجتمع؟**

- أطلب من الحكومة كما قلت لك معاش الضمان الاجتماعي، فأنا فقير، وأطلب من الناس ان يحترموا الحمار؛ لأنه كائن حي، وهو يقدم خدمة للناس.

■ **.. أخيراً.. هل سمعت بأغنية شعبان عبدالرحيم عن الحمار؟.**

- لا.

أطفال في انتظار الحمار

■ **.. يقف عزالدين – ١٥ سنة – في طابور طويل منتظراً دوره في ممارسة هوايته اليومية المفضلة (ركوب الحمار) يقول عزالدين الذي كان يتأهب لطلوع ظهر الحمار:**

- أتخيل نفسي كما لو كنت على فرس جامح؛ خاصة ان هذا الحمار هو من النوع الكبير الذي يشبه الفرس.

■ **.. فيما سمير محمد سعيد –١٠ سنوات – يقول:**

- أصبحت مدمناً ركوب الحمار، وأنا زبون دائم له؛ حتى ان صاحب الحمار يجاملني أحياناً ويخفض لي من سعر المشوار إلى ١٠ ريالات بدلاً من ٢٠ ريالاً لمسافة ٢٠ متراً ذهاباً وإياباً.

لم يشعر سمير بالخوف من اعتلاء ظهر الحمار لتعوده عليه عكس زملائه الذين ترددوا غير مرة قبل دفع النقود ومحاولة اجتياز ظهر الحمار الذي كان يروضه صاحبه متباهياً به كما لو كان فرساً فعلاً.

لا توجد حديقة

(لا توجد حديقة في حارتنا أو مساحة كافية للعب) هكذا يبرر سمير ذهابه يومياً لحارة مسجد عمار بن ياسر في منطقة (عصيفرة) ليمارس هواية ركوب الحمار إما برفقة والده الذي يصطحبه غالباً معه إلى المسجد ثم يأخذه معه للتنزه وممارسة بعض الهوايات ومنها ركوب الحمار.

جدول زمني للحمار

(أهوى ركوب الحمار، ولا أستطيع ممارسة هذه الهواية يومياً بسبب غياب الحمار عن حارتنا بشكل متكرر).

■ **.. ويضيف عبده علي قائد – ١٣ سنة – من حارة المسبح:**

- جئت إلى هنا مضطراً اليوم لركوب الحمار بعد أن علمت بوجوده في هذه الحارة، فالإقبال الشديد على ركوب الحمار دفع صاحب الحمار لأن يقسم برنامجه؛ يوماً لهذه الحارة ويوماً لتلك، وربما كان عادلاً في جدوله الزمني أكثر من مؤسسة المياه والصرف الصحي في تعز!!.

الحمار بديل للحديقة

(عبده).. لا يذهب إلى الحديقة، وإن ذهب إلى هناك لا يجد شيئاً مسلياً، والزحام شديد، والألعاب هي نفسها.

■ **.. زميله علي عبده سالم – ١١ سنة – يقول:**

- نحن في فترة عطلة صيفية ولا توجد حاجة مسلية (الواحد يقضي بها وقته) لذلك أنا وجدت في الحمار أفضل وسيلة مسلية.

حوار و ١ ٢

شركات «كُب لاااا شُعوب»!!

أمين الوائلي

ثلاثة ملايين ريال - لا غير - هو المبلغ الذي كانت تشترطه المادة «٢٤٨» من القانون التجاري كرأسمال لابد من توافره لإقامة «شركة خاصة»..

اليوم يبدو الرقم زهيداً جداً - بعد أن كان كبيراً لدى إقرار القانون المذكور فيما مضى من سنوات - ومبلغ ثلاثة ملايين ريال، كما يؤكد واقع السوق وتراجع قيمة العملة الوطنية، وارتفاع أسعار السلع والخدمات المختلفة، لم يعد كافياً لإنشاء بقالة صغيرة في شارع فرعي أو حارة هامشية!.

ومع ذلك تعدّل المادة المذكورة في القانون المذكور، وليس التعديل لزيادة المبلغ وإنما لإلغاء شرط رأس المال المطلوب لإقامة الشركات، وصار في متناول كل عاطل وعابر سبيل أن يؤسس شركته الخاصة.. حتى من دون رأس مال؟!!.

يقال إن التعديل مثّل «خطوة استراتيجية» جريئة، وإنه يساعد في منح تراخيص لممارسة الأنشطة والأعمال التجارية من دون تعقيد في الاجراءات وبالتالي سيسهم هذا في الدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام!.

هذا ما يقال على كل حال.. ويزيد وزير الصناعة والتجارة: "إنه ووفقاً لخبراء البنك الدولي في هذا المجال؛ فإن هذا التعديل سيسهم في تقدم تصنيف اليمن في المؤشر الأول من المرتبة «١٧٥» إلى المرتبة «٣٢ - ٥٠»" وبرأي الوزير: «هذه تعتبر قفزة استراتيجية».

أنا لا علاقة لي بالتجارة والشركات؛ لا من قريب ولا من بعيد، والمرة الوحيدة التي فكّرت فيها بإنشاء شركة كانت كارثية «تماماً» حيث فقدت رأس المال كاملاً؛ وهو مبلغ لا بأس به "ربما كان خمسة آلاف ومئتين وتسعة وسبعين ريالاً... وليس دولاراً!" ولم أحصل على شركة أو نصفها، كنت أفكّر يومها بشركة متخصصة في مجال الاستيراد والتصدير، والمشكلة التي صادفتني هي أنني لم أعرف أصدّر ماذا أو أستورد ماذا؟!.

إنما هذا لا يمنع أن أتساءل حول إمكانية تحوّل سوق الشركات بعد إسقاط شرط رأس المال إلى وكالة من غير بواب، وبالتالي يكثر النصابون وتتوالد الشركات الوهمية بترخيص رسمي وإجازة قانونية.

ومن الآن من لا يجد عملاً؛ يؤسسي له شركة، و«كُب لاااشعوب»!!.

شكراً لأنكم تبتسمون

Ameen 101@maktoob.com